بان يقدر لهما خبر واحد او عطف جملة على جملة بان
يقدر لكل منهما خبر والرابع رفعهما بالابتداء نحو
لا حولٌ ولا قوةٌ الا بالله لانه جواب قولهم أَلِغير الله
حولٌ وقوةٌ فجاء بالرفع فيهما مطابقة للسؤال
ويجوز الامران هٰهنا ايضا والخامس رفع الاول على
ان لا بمعنى ليس على ضعف بان عمل لا بمعنى ليس قليل
وفتح الثاني نحو لا حولٌ ولا قوةَ الا بالله على ان يكون
لا لنفي الجنس وضُعِّف وجه ضعف رفع الاول انه
يجوز ان يكون رفعه لالغاء عمل لا بالتكرير لا لكونها
بمعنى ليس لان شرط صحة الغائها التكرير فقط وقد
حصل هٰهنا ولا دخل فيها التوافق الاسمين بعدها
في الاعراب فهذا على التوجيه الاول متعين للعطف
جملة على جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله
والا يلزم ان يكون قوله الا بالله منصوبا ومرفوعا
وعلى التوجيه الثاني يحتمل ان يكون من قبيل عطف مفرد

على مفرد

على مفرد

او عطف جملة على جملة كما لا يخفى واذا دخلت الهمزة على
لا التي لنفي الجنس لم تغيّر العمل اي عمل لا اي تاثيرها في
مدخولها اعرابا وبناء لان العامل لا يتغير عمله لدخول
كلمة الاستفهام ومعناها اي معنى الهمزة الداخلة على لا التي
لنفي الجنس اما الاستفهام حقيقة فتقول ألا رجلَ في الدار
مستفهما واما العرض مثل ألا نزولَ عندي ولم يذكر
سيبويه ان حال لا في كحاله قبل الهمزة بل ذكره
السيرافي وتبعه الجزولي والمص ورد ذلك
الاندلسي وقال هذا خطأ لانها اذا كانت عرضا
كانت من حروف الافعال مثل ان ولو وحروف
التحضيض فيجب انتصاب الاسم بعدها نحو الا زيدا
تكرمه واما التمني نحو الا ماء اشربه حيث لا يرجى ماؤه
اما قوله الا رجلا جزاه الله خيرا فهو عند الخليل ليست
لا الداخلة عليها حرف الاستفهام ولكنه موضوع
للتحضيض برأسه فكانه قال الا تروني رجلا

فقد زعم

Copyright © King Saud University